المعنى والدلالة والإحالة في اللسانيات

د/ شنـــــان قويدر. بريد المرسل : kader.che2002@gmail.com

قسم اللغة والأدب العربي..كلية اللغات والآداب..جامعة محمد بوضياف المسيلة:

- الترقيم الدولي :1969 - ISSN 2335 – ترقيم الإلكتروني E.ISSN X 506-2602

الملخص نسعى في هذا العمل إلى محاولة وصف وتحليل عنصر المعنى في الظاهرة اللغوية, وذلك من خلال العناصر التي يتعلق بها, فقد مثل المعنى وجانب المضمون في العلامة اللغوية مجال توتر في دراسة الظاهرة اللغوية, وهو في واقع الأمر إشكال بالنسبة للنظرية العلمية في اللسانيات العامة. فالعلامة اللغوية في التصور السوسوري على الأقل هي التحام الدال بالمدلول, فإذا كان الدال قابلا للدراسة والتحديد بحكم رجوعه إلى جانب اللفظ, فإن المعنى يستعصى على التحليل الصارم بحكم انتمائه إلى المضمون، وتتأتى صعوبة دراسة المعنى لكل نظرية تسمح مبادؤها العامة بمعالجة الظواهر العينية, ولا تكاد تتجاوزها للبحث فيما هو مضموني. وعلى هذا الأساس استبدلت اللسانيات العامة مفهوم (المعنى) بمفاهيم أخرى أكثر تناسقا مع منطلقاتها. منها (المدلول) و(القيمة) و(الدلالة), نحاول في هذا العمل أن نقف على أهم المحاولات في النظريات اللسانية لنبين كفاءتها وحدودها, في معالجتها للمعنى وإشكالاته.

الكلمات المفتاحية: المعنى؛ المضمون؛ العلامة اللغوية؛ المدلول؛ الظواهر العينية؛ .....

نسعى في هذا العمل إلى محاولة وصف وتحليل عنصر المعنى في الظاهرة اللغوية, وذلك من خلال العناصر التي يتعلق بها, فقد

Meaning, reference and significance in linguistics

The present work is an attempt to describe and analyze meaning in the linguistic context within related elements. The meaning and content in the linguistic sign has always been object of discussion. It is considered as a problematic for science and general linguistics. The linguistic sign in the sense of the Saussurian theory presents at least a harmony between the signifier and the signified. If the signifier can be studied and determined by reference to the word, the strict analysis of the meaning is, on the other hand, difficult because it relates to the content.

The difficulty faced in the study of meaning through any theory whose general principles make possible the analysis of physical phenomena, and can never been extended to the study of the content. On this basis, general linguistics has replaced the concept of meaning with other concepts more in harmony with its principles, such as (signifier), (value) and (signified).

Keywords: meaning ؛signification؛ mental perception؛ problematic of meaning؛ content .

مثل المعنى وجانب المضمون في العلامة اللغوية مجال توتر في دراسة الظاهرة اللغوية, وهو في واقع الأمر إشكال بالنسبة للنظرية العلمية في اللسانيات العامة. فالعلامة اللغوية في التصور السوسوري على الأقل هي التحام الدال بالمدلول, فإذا كان الدال قابلا للدراسة والتحديد بحكم رجوعه إلى جانب اللفظ, فإن المعنى يستعصى على التحليل الصارم بحكم انتمائه إلى المضمون، وتتأتى صعوبة دراسة المعنى لكل نظرية تسمح مبادؤها العامة بمعالجة الظواهر العينية, ولا تكاد تتجاوزها للبحث فيما هو مضموني. وعلى هذا الأساس استبدلت اللسانيات العامة مفهوم (المعنى) بمفاهيم أخرى أكثر تناسقا مع منطلقاتها. منها (المدلول) و(القيمة) و(الدلالة), نحاول في هذا العمل أن نقف على أهم المحاولات في النظريات اللسانية لنبين كفاءتها وحدودها, في معالجتها للمعنى وإشكالاته.

ما دور التصور الذهني للظاهرة اللغوية, في توسيع مفهوم الدلالة؟. –

- كيف فسرت النظرية اللسانية إشكال المعنى؟ .
- وما أبرز المبادئ والمسلَّمات التي بنَتْ عليها تصورها؟.
- هل هذه التحليلات والتعليلات مُفيدة للدِّراسة في علم الدَّلالة؟.

إذا حاولنا دراسة عنصر المعنى في النظرية اللسانية, فإننا نفترض أساسا أن المعنى مستوى من مستويات المعالجة اللسانية, مثله مثل بقية المستويات العاملة في الظاهرة اللغوية, من أصوات وصيغ وتراكيب, فإذا تصورنا أن اللغة ما هي سوى نظاما رمزيا للمعلومات, أو نظاما للاتصال, فإنها ستزود الرسالة بمجموعة من السلاسل الصوتية, أو الرموز شكلية, والتي ترتبط بشيفرة ذهنية. تختلف تمثلاتها من مجتمع لساني إلى أخر, وفق المواضعات الاجتماعية للغة. فهل في ظل هذا التصور أن تعالج النظرية العلمية في اللسانيات هذه العملية الذهنية ؟ وما هي الوسائل التي توظفها في هكذا قضايا؟.

هناك صعوبة تتعلق بالدَّلالة، ذلك أن المعنى لا يبدو أنه مستقِرٌّ؛ ولكنه يعتمد على المتكلمينَ، والمستعمِلِينَ، والسياقِ. ولهذا السبب يميِّزُ الباحثون بين النظام اللسانيّ، واستخدام المتكلمينَ لهذا النظام؛ لقد تَصَدَّى "دي سوسير" لهذه المشكلة عندما ميَّز بين اللسان "langue"، والكلام "parole"، ولقد أعاد هذا التمييز "تشومسكي"عندما ميز بين الكفاءة "Competence"، والأداء

"Performance" إنَّ الغرض من هذا التمييز هو استبعاد ما هو فرديّ، أو عَرَضِـيّ؛ سواءٌ أطْلَقْنا عليه كلامًا أو أداءً، واهتمَّ "دي سوسير" و"تشومسكي" بأنَّ الدراسة اللسانية الصَّحيحة تُركّز على دراسة اللسان أو الكفاءة، ذلك أن اللُّسان أو الكفاءة هي النظام المثاليّ، وهذا النظام يخضع بلا شك إلى أساسٍ تجريبيّ واحدٍ.

هنا يجب أن نتساءل: هل تَمْيِيزُ مثل هذا مُفيد للدِّراسة في علم الدَّلالة؟

نحن في حاجة إلى التمييز بين ما هو معنى عاديّ للكلمة أو للجملة، ومعناها الذي تكتسبه في ظروف خاصة مُحَدَّدَة، وهذا بالضَّبْط هو التمييز بين معنى الكلمة المُعْجَمِيِّ في مقابل المعنى الناتج عن الاستخدام، أو هو كما اقترح بعض اللسانيين: هو التمييز بين الدَّلالة والتَّدَاوُلِيَّة "Pragmatics"، وكذلك التمييز بين معنى الجملة الذي يتصل مباشرة بالملامح النحويَّةِ والمعجميَّةِ للجملة، وبين معنى النص (معنى الملفوظ، أو الخطاب "Utterence" الذي يشمل كُلَّ النواحي الثانوية للمعنى، وخاصة تلك المتعلقة بالسياق، هذا تمييز مُهِم؛ لأنه يسمح لنا بأن نقول شيئًا ما، ونعني شيئًا آخر.

اللسانيات والمعنى: ظهر مصطلح " السيمانتيك " Sémantique تاريخيا قبل ظهور اللسانيات العامة، وهو مصطلح يعبر عن توجه الدراسات اللسانية إلى تخصيص مجال منها في دراسة المعنى(1)، وتعطل الاهتمام بالدلالة مع ظهور دي سوسور, إذ تغيرت وجهة النظر من التاريخية إلى الآنية، وانحصرت الدراسة في اللسان من حيث هو أشكال يربط بينها نظام من القيم، فتركزت الدراسات على محاصرة العلامة بمقتضى ما ليس فيها مقارنة بما هو في غيرها. فلقد استلزم التصور الوضعي المحض للحقيقة العلمية, إقصاء المعنى من الدراسة اللسانية في مستوى المبادئ العامة على الأقل, لأن المعنى ظاهرة متشعبة فيها جانب نفسي هو ما يدور في ذهن الإنسان قبل الوسم اللفظي, وجانب فلسفي منطقي هو ما يربط بين اللغة والواقع المعيش, وجانب لغوي لكنه نسيج وحده, فلئن كان مجالي الفونولوجيا والتركيب نظاميين مغلقين, فإن المعنى مجال مفتوح غير نظامي(2), لخروجه عن المقاييس المطلوبة في موضوع الدراسة. ذلك أن التصور الوضعي لا يرى في عالم العلم, سوى كيانات قابلة للتجريد تتحدد هويتها بخصائص تلازمها وتعقد بينها علاقة ثابتة.

إن رمنا البحث في إخضاع المعنى للدراسة العلمية بعد ما أقصي من الدراسة اللسانية. فينبغي أن نقف على أهم محطات اللسانيات المجسدة للحذر من المعنى ورجوعه من جديد إلى الدراسة اللسانية، فالمعنى مكون ضروري لاستكمال الجهاز الواصف, المفسر في الظاهرة اللغوية عموما وفي عناصر التركيب بمستوياته خصوصا. وضرورته تتأكد في الجهاز النظري إذا لم ينزل فيه المعنى تنزيلا صريحا واعيا يحدد المقصود به. ونتبين هذا الأمر من خلال نماذج من تعامل لسانيين معينين مع المعنى تمثل مواقف بين الرفض والقبول, ثم ندلج إلى ما تحقق من أهداف وغايات في دراسة المعني في اللسانيات العامة. ويمكننا أن نبحث عن أساس هذه العلاقة في المفاهيم القائمة على الدور السيميائي للألفاظ, فمنها ما يعبّر عنها بالمدلول, والدلالة, والمعنى, والمرجع, والخارج، وهي عبارات بعضها يوافق مفاهيم واضحة المعالم, وبعضها على درجات متفاوتة في الوضوح, وسنحاول بيان الحدود الفاصلة بينها.

تعد علاقة اللغة بالكون الخارجي علاقة مرجعية إحالية, تتشكل من خلال ربط الشيفرة الذهنية مع وقائع الوجود, وهي عملية تنشأ بآلية التخوطب الحاصلة بالتطبيع الاجتماعي.

ومفهوم الإحالة قام في المقاربات اللسانية والفلسفية والمنطقية, من منطلق الاهتمام بالتجريد, واعتبار اللسان شكلا لا مادة, وهذا لا يعني نفي كل علاقة للغة بالعالم الواقعي، إنما كان الاختلاف في طبيعة تمثلهم لتلك العلاقة, وفي الصورة التي تنشأ عليها وفي أثر إحداهما في الأخرى, فما دور التصور الذهني للظاهرة اللغوية, في توسيع مفهوم الدلالة؟.

لقد استفادت النظرية اللسانية من النتائج التي توصل إليها اللسانيون, مما أدى بالبعض إلى صياغة نماذج تربط بين التركيب والدلالة، وإن اختلفوا في تقدير منزلة التركيب من الدلالة. بعض المواقف تعد التركيب مقدما على الدلالة[3]. ذلك أن التركيب في تصور بعضهم هو المستوى الذي يضمن الصرامة العلمية [4]. ويرى البعض الآخر [5] وإن قدم الدلالة على التركيب, لكنه يختلف في صياغة النموذج المؤسس لذلك.

نماذج من تعامل البعض مع المعني

أ- **الدلالة عند فريجة** Frege: لم يول فريجة الجانب اللفظي في الوحدات اللغوية كبير عناية, بل انصب اهتمامه على الجانب الدلالي منها, وميز فيه بين ثلاثة مقومات للعملية الدلالية هي:

- الدلالة بعدها تمثيلا خاصا, وهو أمر ذاتي خالص.

- الدلالة بعدها أمرا موضوعيا مشتركا بين مختلف الأذهان.

- الدلالة وهي ما تشير إليه الوحدة اللغوية.

والملاحظ في هذه المقومات للعملية الدلالية, أن هذا المفكر لم ينزل الوحدة اللغوية من حيث الجانب اللفظي في المنوال الدلالي، كما أنه ميز بين أمرين يمكن أن يعتبرا من الدلالة مقابل أمر أخر هو متصل بها دون أن يكون منها, وهو ما أصبح يسمى بالمرجع و الخارج، فالخارج هو الشيء الذي نتحدث عنه بواسطة عبارة لغوية extra – linguistique [6]. وعلاقة اللغة بالخارج هي علاقة إحالة أو إشارة, وليست علاقة دلالية (Commotation ≠ démotation).

ب- **الدلالة عند دي سوسور**: تحدّث سوسور عن مكوني الدليل اللساني, حديثا تقابليا خلافيا, لا منزلة فيه للخارج عن الذهن. باعتبار قيام كل من الدال والمدلول على قيم خلافية، لكنه في المواضع التي تحدث فيها عن الدليل اللساني, باعتباره كلا إيجابيا, أشار إلى الدليل باعتباره شيئا يحيل على خارج ويقابله، لكن اعتبار دي سوسور اللسان نظاما, واعتباره النظام شكلا لا مادة, حرم الخارج من كل منزلة في نظريته. وزهد في فحص الصور التي تتصل عليها اللغة بالواقع, فلئن لم ينف دي سوسور قيام هذه الثنائية, فإنه اعتبر ما يتعلق بالخارج ليس من ميدان اللغة, إذ أن الأشياء في الخارج ليست منها .

دليل = [دال] + [مدلول] // خارج / مرجع.

ج- **المعنى عند بلومفيلد**: لم يرفض دراسة المعنى رفضا تاما. يعتبر بلومفيلد أن اللسانيات من وجهة نظر مثالية يمكن أن تتفرع إلى مجالين هما, الصوتيات العامة وهو مجال يدرس فيه الحدث اللساني بمعزل عن المعنى . أما الدلالة Semantics, فهي مجال العلاقة بين الخصائص الصوتية والمعنى[7]. لكنه ينفي بعد ذلك من وجوه عديدة إمكان دراسة علمية فيقول: « تتطلب

الفونولوجيا أخذ المعاني بعين الاعتبار، إن معاني وحدات الخطاب قد تكون قابلة للتحديد العلمي لو أدركت كل فروع العلم, بما في ذلك خاصة علم النفس والفيزيولوجيا درجة قريبة من الكمال»[(8)] وبناء على هذا التصور يعتبر أن تحليل المعنى يبقى « أمرا تعجز قدرات علم اللسان عن إدراكه »[(9)]. وللمعنى عند بلومفيلد جوانب ثلاثة ليست كلها مرفوضة, وإنما ترفض النظرية "العلمية" عنده ما خرج منها عن اللغة، وهما الجانب الذهني الذي هو من مشمولات علم النفس, والجانب المرجعي الذي هو من مشمولات الفونولوجيا. أما الجانب الثالث فلا يتردد بلومفيلد في تناوله بالدرس ويصطلح عليه بالمعنى اللساني The linguistic meaning قاصدا به السمات الدلالية المشتركة, فهو يقول « ينبغي أن نفصل بين السمات غير التمييزية (الراجعة إلى) المقام مثل حجم تفاحة معينة أو شكلها أو لونها...والدلالة التمييزية أي اللسانية (السمات الدلالية) التي تشترك فيها كل مقامات (الخطاب)»[(10)]. هذا التمييز بين المعنى الذهني, والمعنى المرجعي, والمعنى اللساني, أساسي. لأنه يمثل المنفذ الذي ستفتح منه بعض الاتجاهات اللسانية, على مجال يعد كله خارج اللغة. ليصبح لدراسة المعنى بعض موضوع في الدراسة اللسانية.

د– **<u>عند هيلمسليف</u>**: انطلق من تمييز دي سوسور بين الشكل والمادة, ومن إشاراته إلى أن المادة الصوتية والمعنوية قبل أن يعمل فيها النظام اللساني مادة غير مشكّلة، وأجرى تمييزا بين المادة قبل تشكلها وبعدها في أشكال لغوية، وبين الشكل باعتباره مجردا من كل مظهر عادي، وطبق هذا التمييز في مجالي العبارة والمحتوى على حد سواء كما يلي:

Express مجال العبارة	Matiére مادة خام غير مشكّلة Substance مادة مشكّلة Forme شكل
Contenu مجال المحتوى	Forme شكل substance مادة مشكّلة Matiére مادة خام غير مشكلة

هذا التصور وإن كان يوسع مكانا للمادة في مستوى المضمون, فيجعلها مناسبة للمرجع والخارج, فإنه لا يعتبر فيها أي فعل للغة. لأنها مادة لم تعمل اللغة (اللسان كنظام) فيها بعد، فإذا حصل ذلك انتقلت من المادة الخام إلى الوحدات اللغوية المتشكلة, باعتبارها شكلا متجسما في مادة مضمونية. لكنها ليست من قبيل الشيء أي المرجع الموجود في الخارج. إن هذا المنوال لا يوسع مكانا للأشياء والمسميات, باعتبار أنك تجد فيه المادة المضمونية الخام ثم الوحدات المضمونية وقد تشكلت باللغة, ثم الشكل اللغوي الصرف.

إن هيلمسلاف حصر موضوع اللسانيات في شكل اللغة لا في مادتها, وفي إطار هذا التصور يقول« فالمعنى في حد ذاته لا شكل له»[11]، ولذلك يتنزل منزلة مالا تدركه المعرفة العلمية:« لا يمكن أن ندرك المعنى لولا تشكله, ولما كان للمعنى من وجود في النظرية العلمية »[12]. ولهذا السبب تتمثل:« المهمة الأساسية للسانيات في إقامة علم للعبارة, وعلم للمضمون على أسس داخلية وظيفية, لا تكون الصوتيات علم للعبارة فيه, ولا تكون الدلالة فيه علما للمضمون»[13].

إن المعنى عنده هو المادة « يعني الشكل هنا الشكل اللساني و(المادة) المادة اللسانية أو المعنى»[14].

لنفترض أن المادة / المعنى يمكن أن تتكون من مجالين مختلفين:

. مادة / معنى1 , يتناولها علم الإناسة الاجتماعي بالدرس.

. مادة / معنى2 , يتناولها علم الفيزياء بالدرس.

والمادة عند هيلمسليف مادتان هما, مادة العبارة Substance De L’expression , ومادة المضمون Substance Du Contenu . وعلى هذا فهو يتصور أن المعنى يتأتى من خلال ما تتضمنه جميع الألسنة من معنى, يقول « لنقارن بين ألسنة مختلفة, ولنستخرج بعد ذلك ما هو مشترك بينها جميعا. وما يظل مشتركا بين الألسنة جميعا مهما كان عدد الألسنة...إذا استثنينا مبدأ البنية...سمينا ذلك الجامع المشترك (معنى) »[15]. وعلى هذا تكون [المادة/المعنى1] هي المجال المشترك بين جميع الألسنة البشرية, على مستويي العبارة أو الدال, والمضمون أو المدلول.

فلا يكون المقصود بمادة العبارة عندئذ شيئا سوى جوهر التصويت قبل أن تسكب في أشكال صوتية تحققها. أما المقصود بمادة المضمون فلن يكون غير المفاهيم الكلية أو التصورات المشتركة قبل وسمها باللفظ, وهي كذلك إمكان فكري محض أي القدرة على المعرفة. يذهب من ناحية ثانية إلى أن "هذا التحليل [اللساني] يؤدي إلى اكتشاف شكل لساني وراء "المادة" التي تدركها الحواس بصفة مباشرة(16) يعني ذلك أن [المادة /المعنى 2] هي الصورة الكلاسيكية المتحققة في الاستعمال, وعلاقتها بالمجال المرجعي. فالأصوات إذا تحققت أصبحت "شيئا" فيزيائيا, والمفاهيم إذا تشكلت أصبحت حقائق فيزيائية عينية(17).

إن للمادة عند هيلمسلاف وجهين متقابلين، الوجه الأول جوهر Substance أي كتلة مجردة من شكل موجودة "لا في موضوع". والثاني هو العيني, أي المادة matière المفرغة في جثث يمكن إخضاعها للتجربة، فاللسان أي الشكل هو الآلة العجيبة التي بمقتضاها تقع النقلة من الوجه الأول إلى الوجه الثاني "المعنى" غير المتشكل " الذي نستخرجه من التعابير اللسانية [في مختلف الألسنة] يتخذ شكلا مختلفا في كل لسان ... ويصبح في كل مرة مادة لشكل جديد(18).

ويرجع هذا الأمر إلى تنزل النظرية العلمية عنده في الوجود الموضوعي للأشياء. وليس شيء يستجيب لهذا الشرط غير الشكل, بحكم كونه ثابتا وقابلا للتجربة. اهتم هيلمسلاف بالدلالة في مرحلة لاحقة في مقال « من أجل دلالة بنوية 1957 Pour une sémantique structural (19)، فقد اعتبر أن أقصى ما يمكن أن تتناوله الدراسة اللسانية هو الجانب الشكلي من المضمون, أي ما يمكن تجريده من مختلف وجوه الاستعمال.كأن نقول مثلا:

كان = [فعل كينونة + ضمير الغائب + مفرد + ماض] (20).

هـ- **المعنى عند هاريس** Harris: يعد موقف هاريس في كتابه اللسانيات البنيوية(21) أجلى صورة من صور إقصاء المعنى من الدراسة اللسانية. تتوزع المادة المعرفية التي يضمها كتابه على مشغلين كبيرين, أحدهما للفونيمات, والثاني للمورفيمات. وقد نبه في أكثر من موضع (ص 2. 3. 4. 7 . 8 . 19 ..) إلى أن الظاهرة اللغوية لا تحتوي غير هذين الصنفين من الوحدات, وإلى أن تحديدها لا يعتمد البتة على مقياس المعنى, وإنما يكون بالرجوع إلى التوزيع في السلسلة المنطوقة.

وذلك طلبا للصرامة العلمية « في هذه الحالات...يبدو إجراء التوزيع أكثر تعقيدا من الطريقة الحدسية العادية (المعتمدة غالبا على مقياس المعنى) ... ويرجع السبب في التعقيد إلى ما تقتضيه الصرامة»[22].

و- **فتجنشتاين[23] والتأويل التواصلي:** بحث في الصلة بين اللغة والنشاط التواصلي, ويرى أن صورتها النحوية السطحية مضللة تخفي المنطق الذي تعبر عنه, وهذا ما أثر بكيفية جذرية على تصوره للمعنى يقول:«حينما يوجد المعنى يكون ثمة نظام تام, وهذا يعني أن النظام التام يجب أن يوجد كذلك في الجملة الأكثر إبهاما»[24]. أي وجود صلة وثقى بين اللغة والنشاط التواصلي[25] ويرى في الجمل الاثباتية, لعبة لغوية من بين ألعاب لغوية أخرى, لا يمكن اختزال بعضها إلى بعض[26]. ففهم اللغة يستدعي مهارة التمكن من قواعد اللعب, وليس التمكن من قواعد اللعب اللغوي عند فتجنشتاين شيئا أخر غير التمكن من «صورة الحياة », أي الإطار المرجعي الذي يتعلم فيه المرء السلوك عندما يتدرب على لغة مجموعته, لأن تعلم اللغة هو تعلم لطريقة في النظر إلى الأشياء, وهو أيضا اكتساب الافتراضات. ولا يمكن أن نتخطى ممارسة صورة الحياة هذه, لا بالتفسير ولا بالتسويغ. وهكذا تغذوا اللغة أمرا تحدده صيرورة التواصل الجاري من قلب الجماعة اللسانية, حيث يتقاسم أعضاؤها كما هائلا من الممارسات المشتركة, وتكون اللغة بذلك شأنا عموميا وليس أمرا خصوصيا[27].

ز- **المعنى عند تشومسكي:** لم تخرج مقاربة تشومسكي للدلالة عن المسار المميز للسانيات العامة, وقد ظلت ثوابت نظرياته بقاء المكون الدلالي تأويليا Interpretative. شأنه في ذلك شأن المكون الفونولوجي, في مقابل المكون التركيبي الذي اعتبره المكون المسئول عن التوليد الحقيقي والتجدد في الظاهرة اللغوية، وبالرغم من تواتر ملاحظاته المتعلقة بصعوبة التمييز في حالات عديدة بين ما هو تركيبي وما هو دلالي[28] فإن خلفية الفلسفة الوضعية ظلت عنده إطارا منيعا تتحرك داخله وجوه الاحتراز من المعنى[29]. بل إنه إذ يقارن بين المكونين التأويليين في منوالاته يعتبر أن دراسة الأصوات قد قطعت خطوات جدية من أجل تحقيق الكونية, في حين أن الدلالة ما تزال في بداية الطريق [30].

فإذا كانت بعض الخصائص مشتركة بين كل اللغات الطبيعية. وكانت هذه الخصائص تولد بواسطة بعض السمات القائمة في الدماغ البشري. فإن هذا يعني أن الدماغ يحوي مجموعة من القواعد المعقدة والكاملة لنحو يدعوه تشو مسكي بالنحو الكلي. والخلاصة التي ينتهي إليها بعض طلبة تشومسكي وهو سورل: هي أن الدماغ يفعل الأشياء وكفى. بمعنى أن البنية الفيزيولوجية للدماغ تولد الأنحاء الممكنة دون أن يتدخل مستوى وسيط من القواعد أو النظريات. ويصدق هذا على اللغة وعلى باقي القدرات الأخرى. فلسنا في نظر سورل بحاجة إلى تعديد الانطولوجيا. إذ ليس هناك إلا الحالات الفيزيوعصبية للدماغ, والحالات الذهنية التي يقر بوجودها علم النفس الساذج فقط لا غير، أما الحالات المعرفية التي يفترضها المعرفيون وعلى رأسهم تشو مسكي وفودور, أي الحالات التي تتم فيها حسابات لا شعورية (أو ضمنية كما يذهب تشو مسكي) لا يبلغها الاستبطان العادي, فليست في نظر سورل إلا بدعة فرضها أفلاطون ولايبنتز وكرستها الاستعارة الحاسوبية التي تصدر عنها النزعة المعرفية المعاصرة[31].

ح- **الدلالة عند ريجال:** يتصور أن « الدلالة توفر مبادئ تفسير للوصف التركيبي, لكنها لا تأخذ منه أي مبدأ»[32]. وبمقتضى ذلك رفض التصور الذي يعتبر التركيب مستوى مستقلا بذاته, كما تذهب إلى ذلك المدرسة التوليدية التحويلية, ويرى الحل البديل هو جعل الدلالة مكونا أساسيا في دراسة الظواهر اللغوية, ويرى أن الأشكال اللسانية تشترطها المضامين الدلالية، فالدلالة هي التي تسير المعجم والصرف والتركيب[33], ونموذجه دلالي إحالي ثلاثي الأبعاد، يتكون من مستوى أعلى يتضمن مفاهيم أو تصورات ذهنية, تحكم مستوى أوسط يتضمن الأشكال اللسانية, وهي الكيانات الحاملة للمفاهيم أو المدلولات السابقة لها في الوجود, والمحيلة على المستوى الثالث وهو مستوى الواقع المرجعي[34]، وتتصل هذه المستويات إتصال مشابهة، فمظاهر الواقع المعيش إنما هي المقابل المرجعي للمقول اللساني, وخصائص الأشكال اللسانية تكشف عن الهيئات التي بمقتضاها تتشكل المفاهيم المجردة.

ط- **الدلالة حسب قرانجي:** تعتبر الدلالة Signification حسبه (1971) تجربة بمقتضاها يحيل أمر معيش على أمر معيش أخر[35], ويكون المعيش الأول متى تعلق الأمر بالدلالة اللغوية عبارة

لغوية، أي الجانب المادي من الدال. في حين يكون الثاني قسما معنويا وعنصرا إحاليا, وهو ما يمكن أن نقربه على الشكل التالي

[معيش 1] ـ يحيل على ـ [معيش 2]

مادة الدال قسم معنوي / عنصر إحالي.

هذا الشكل يذكرنا بالعلاقة التي إرتأها العرب بين اللفظ والمعنى, فإذا ذكرنا ما ورد عند التهانوي «أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء أخر »[36] من قيام الدلالة على اقتضاء العلم بالشيء العلم بأخر (شيء1 يلزم العلم به العلم بشيء 2) وما يمكن أن يصيب هذه العلاقة من علاقة اللزوم بين الشيئين.

ليس الفصل بين المعنى والخارج مما انفرد به فريج frege, لكنه اعتبر اللغة بالضرورة متصلة بهذا الخارج, وإن كان خارجا عنها، لم يفصل بين اللغة والواقع. لكن غلبة التأثير في الدراسات اللسانية,لم تكن فيما يبدوا لتصور فريجة frege, إنما كانت للتصور الذي يفصل بين اللغة والخارج وهو فصل بلغ ذروته مع هيلمسليف عندما أقام الفصل بين المادة, والمادة المشكلة, والشكل في ميدان العبارة, وفي ميدان المضمون[37]. فتبع ذلك تجافي الدارسين عن علاقة اللغة بالخارج, وتعلقهم بالنظام الداخلي للغة, واعتباره أمرا قائما بذاته. وقد صار هذا الأمر مطية لقطع المؤسسة اللغوية عن العالم الخارجي قطعا تاما، وأما الاعتبار الثالث فإنه على النحو المقدم أعلاه يعتبر الأفكار والمرجع أمرين مجتمعين في الرمز, وحاضرين فيه على قدم المساواة في كل آن، وهو أمر قائم على عدم اعتبار الفرق بين الدليل منعزلا والدليل متحققا.

سادت هذه التصورات وأصبحت من الثوابت بين المهتمين باللغة, وعلى الرغم من إفضاءها إلى عدم الملائمة متى تعلق الأمر بتناول الكلام المنجز المتحقق, وبالخصوص عند دراسة نشأة المعنى وتأويل النصوص، فإنهم تجنبوا نقض هذا البناء والخروج عنه. وقد غلب على هذا التناول النظر في الوحدات اللغوية الدالة منعزلة، وأفضت إلى تقسيم ثلاثي للمجالات التي تجري فيها الظاهرة اللغوية:

– أولها مجال اللفظ أو العبارة أو الدال.

– الثاني مجال الدلالة أو المتصور أو المدلول أو المعنى.

– الثالث مجال العالم الخارجي أو المرجع أو الخارج.

ويتفق المجالان الأولان في كونهما من مجال الذهن، أما المجال الثالث فموطنه العالم العيني الواقعي. ولئن كان هذا المنطلق منسجما لا يثير إشكالا في جملته, فإنك متى عرضت عليه سائر الوحدات اللغوية لاحظت ظهور ألوان من الفوارق في انطباقه عليها:

– فإذا كان لاسم الذات دال ومدلول وخارج, فإن الأمر ليس على نفس الدرجة من البداهة بالنسبة لإسم العلم، وبعض الوحدات اللغوية التي تصنف ضمن ما يعرف بالوحدات النحوية، على أن الجامع على مختلف الحالات في هذا التصور, يقوم على القول بوجود علاقة أحادية بين وحدات اللغة والعالم الخارجي, تنبني على ضرب من التناسب، حيث يكون لكل وحدة لغوية مقابل في هذا العالم العيني.

فإذا كانت الإحالة هي قدرة الوحدة اللغوية على أن ترجع المتخاطبين (المتكلم والمخاطب) إلى شيء موجود في الواقع, هو ما سماه المحدثون «مرجعا», وسماه علماء المعنى في تراثنا العربي «خارجا» فإن كل وحدة لغوية تتوفر على الجوانب التالية:

– صيغتها اللفظية – دلالتها أو معناها – مرجعها أو خارجها

والخارج Référent هو: الجزء من العالم الذي تحيل عليه الإشارة باعتبارها علامة، والملاحظ أن هذه الإشارات جزء من العالم الطبيعي, وأن عملية التواصل قد تحيل على عملية تواصل أخرى تكون خارجها ومرجعها(38).

وبالمعاني السابقة نلاحظ مناهضة بعض المبادئ. التي قام عليها تصور العلم في اللسانيات العامة، فاتصال الدلالة بالتركيب والصرف, يعني تمكين الدلالة في الدرس اللغوي, ورفض النمذجة القالبية (39). وإعتمد اللسانيون المعرفيون مفهوم التفاعل, من خلال التوليفات بين المقولات المكونة لمستوى المفاهيم من ناحية, والأقسام الكبرى للكلم التي يقوم عليها المستوى

الصرفي التركيبي من ناحية أخرى، والعلاقات الاتفاقية والإفتراقية القائمة بينهما, إلى مرونة تركيبية يخترق بها المتكلم معاني مختلفة, ويشكل وظائف تبليغية بمقدار الوجود الإنساني, بل أكثر من الوجود الإنساني.

إن الكلمة أية كلمة ترفض تصور التوليديين وأشياعهم من الصوريين خصوصا, واللسانيين عموما للصرامة في العلم، فالكلمة تقوم على جانبين: المضمون متمثلا في تعبيرها عن المرجع العيني أو الشعوري الذهني. والتركيب في قدرتها على التموضع. والكلمة كقائمة من الوحدات المعجمية وصور تركيبية معلومة، قد تتعتق في حالات الاستعمال وتخرج من إحتماليتها, حسب الوظيفة التي تؤديها عن طريق العلاقات التي تقيمها بين المفاهيم والتصورات من جهة, والعوالم التي تعبر عنها من جهة أخرى. ويبدوا من خلال ما استعرضناه من مقاربات أن أكثرها إقناعا وقدرة على الوصف والتفسير. ما تقوّم فيه المعنى بمكونات ثلاثة:

المعنى المجرد، واللفظ، والإحالة.

برغم جدية وعمق ربط اللغة بمعطيات الفكر والواقع, إلا أن الوضعية أدت بالباحثين إلى التنكر إلى كل ما ليس ثابتا وقابلا للتجربة، مما أدى إلى انغلاق الأنساق العلمية بفضل صرامة التصور الوضعي في مقاربة الظواهر اللغوية على وجه الإطلاق, ورغم هذا فكل هذه المقاربات, يربط بينها تقديم الجانب اللفظي في تحديد المعنى, على الجوانب الأخرى تأكيدا على تعويل الوضعية الخصائص الظاهرة في تحديد الكينونات, بحكم قبولها لعملية الوصف عند التجريبيين (الوصفيين التصنيفيين), والتعويل على العلاقات المجردة بحكم استعلائها على المعطيات العينية المتغيرة عند الصوريين.

<u>**تحصيل المعنى في النظرية التصورية:**</u>

شهِد التفكير الدلالي مجموعة من النظريات التي تبحث في المعنى وترصده، فتعددت معها تصوراتها له، بين من يرى المعنى كيانًا داخليًّا، وبين مَن يذهب إلى اعتباره وليدَ علاقة بين اللغة والعالم الخارجي كما رأينا.

وتُعَد النظرية التصورية من النظريات الدلالية التي عُنِيَتْ بالمعنى دراسة وتحليلًا، معتبرة إياه كيانًا نفسيًّا لا خارجيًّا . وأن بناء معاني التعابير اللغوية ليس إلا جزءًا من العمليات النفسية أو الذهنية التي تقوم عليها القدرة اللغوية الباطنية لدى المتكلم[40]، بعبارة أجلى: تحاول الوقوف على القواعد المستبطنة في الذهن، المنظمة للمعارف، هذا القول إنما يتقاطع مع النظرية التوليدية النفسية، التي تحاول أن تبحث وتفسِّر تلك القدرة اللغوية البشرية، خاصة مع تلاميذ تشومسكي، في إطار ما عُرف بالدلالة التأويلية، ففودور اعتبر المعنى هو تلك الصورة الذهنية التي تكون في الذهن عن ذلك الشيء بمعنى أن الذهن يَبني بواسطة مصادره ومبادئه البنيوية الخاصة تمثيلًا ذهنيًّا، انطلاقًا مِن هذه المتوالية من المنبِّهات اللمسية[41]. وبالتالي، "فالدلالة التأويلية افتراض حول القدرة اللغوية باعتبارها قدرة نفسية، وهو افتراض يعالج دلالة التعابير اللغوية، وإحالاتها في إطار تصور نفسي صريح، والإحالة على الأشياء ترتبط بالصور الذهنية التي يكوِّنها المتكلم عن هذه الأشياء، وهذه التصورات توجد في ذهن الفرد، لا في الواقع، إنها كيانات تصورية يخلقها الفرد عند تأويله لتجرِبته[42]" .

وتعتبر هذه النظرية اللغة وسيلة لتوصيل الأفكار، وتمثيلًا خارجيًّا ومعنويًّا لحالة ذهنية، وإلى ذلك أقر رواد هذا التيار النفسي، النظرية التصورية، بأن لكل فكرة معنى، وهذه الفكرة يجب[43]:

1/ أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

2/ المتكلم ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله.

3/ التعبير يجب أن يستدعي الفكرة في عقل السامع.

مبادئ ومسلَّمات النظرية التصورية :ترتكز النظرية التصورية على مبدأ عام[44] :

- يكون للعبارة معنى إذا – وفقط إذا – ارتبطت بفكرة ما،
- ويكون لعبارتين نفس المعنى إذا – وفقط إذا – ارتبطتا بنفس الفكرة.

تكون الفكرة بهذا القول هي التخيل الذهني الذي يختلف في نوعه وطبيعته من شخص لآخر، وهي تعبير عن مسألة المعجم الذهني الخاص بالفرد؛ إذ إن كل فرد يملِك معجمًا خاصًّا به لا يشبه بالضرورة الآخرين, فالنظرية التصورية ترى في مسلَّمتها أن المعنى الموجود هو معلومات مرمزة وممثلة في الذهن البشري، والتمثيل لا يعكس الشيء الموجود في العالم الخارجي، وإنما

يمثِّل جزءًا من التمثيل الذهني للدخل الخارجي؛ لذلك كان التمثيل هو ذلك العالم، كما حددته بنية الذهن؛ فالإنسان لا يتحدث عن أشياء إلا وله انطباع وتمثيل عنها في ذهنه.

خلاصة:

إن اللغة صوت ومعنى، وعلى النظرية اللسانية أن ترصُدَ المبادئ والقواعد التي تتحكم في الربط بين الأصوات والمعاني؛ ولهذا تفترض النظرية اللسانية أن المتكلم، حين ينتج متواليات لغته، ينطلق من تمثيلينِ: تمثيل صوتي، وتمثيل دلالي، ويعكس التمثيل الصوتي الكيفية التي تؤدَّى بها الجملة صوتيًّا، ويعكس التمثيل الدلالي ما تفيده من معنى (...)، وبهذا فإن على النظرية أن ترصُدَ كيفية امتلاء الأصوات بالدلالات[45].

مما سبق نرى أن اللغة نظام في غاية التعقيد، من خلال ما تستطيعه هذه الظاهرة مِن بناءِ عوالمَ في الذهن. ومن خلال ما سلف، يتضح أننا لا نكاد نجد نظرية لسانية لا تسلِّم بوجود المعنى، إلا أن هذه القضية، إشكال المعنى، ظلت ظاهرةً غامضة ومتعددة في أبعادها، الشيء الذي جعل من العسير القبضَ عليها وإخضاعَها للتحليل.

Meaning, reference and significance in linguistics

We seek in this work to try to describe and analyze the element of meaning in the linguistic phenomenon, and through the elements that relate to it, the meaning and the content aspect of the linguistic sign was a field of tension in the study of the linguistic phenomenon, which is in fact problematic for the scientific theory in general linguistics. The linguistic sign in the Sosori conception is at least a connotation of the meaning. If the dala is subject to study and identification by reference to the word, the meaning is difficult to analyze by virtue of its belonging to the content, and the difficulty of studying the meaning of each theory allows its general principles to deal with phenomena in kind, Go beyond it to find what is substantive. On this basis, general linguistics replaced the concept of meaning with other concepts more in line with its principles. (Meaning) and (value) and (significance), we try in this work to stand on the most important attempts in the linguistic theories to demonstrate the efficiency and limits, in addressing the meaning and problems.

-How did the linguistic theory explain the meaning of meaning. ?

What are the most prominent principles and beliefs on which to build their perception

-Are these analyzes and explanations useful for studying in semantics?.

If we try to study the element of meaning in the linguistic theory, we basically assume that the meaning is a level of linguistic processing, like the rest of the levels working in the linguistic phenomenon, sounds, formulas and structures. If we imagine that the language is only a symbolic system of information or communication system, The message will be supplied with a set of vocal strings, or morphological symbols, which are associated with a mental code. Their representations differ from one linguistic society to another, according to the social themes of the language. Is it conceivable that the scientific theory in linguistics will address this mental process. ?

There is difficulty with meaning, because the meaning does not seem to be stable; it depends on the speakers, the users, and the context. This is why researchers distinguish between the linguistic system and the use of speakers for this system. De Susser addressed this problem by distinguishing between "langue" and "parole." This distinction was repeated by Chomsky when he distinguished competency from performance "Performance" The purpose of this distinction is to exclude what is individual or accidental; whether we have spoken or performed. De Susser and Chomsky have stated that the correct linguistic study focuses on studying the tongue or efficiency, Efficiency is the ideal system, and this system is undoubtedly subject to one experimental basis. Here, we must ask: Is such discrimination useful for study in semantics?

We need to distinguish between what is a normal meaning of the word alone and its meaning and it is compounded in a sentence, and its meaning is acquired in specific specific circumstances. This is precisely the distinction between the meaning of the lexicon versus the meaning resulting from the use or, as some Lassans suggested, Between pragmatics, as well as the distinction between the meaning of a sentence which is directly related to grammatical and lexical features of the sentence, and the meaning of the text (meaning utterence), which encompasses all secondary aspects of the meaning, Us We say something, we mean something else.

The interest in meaning declined with the appearance of de Saussure, as the view changed from historical to immediate, and the study was limited in the tongue in terms of forms linked by a system of values, and focused studies on the siege of the mark under what is not compared to what is in others. The purely positive perception of scientific truth necessitates the exclusion of the meaning of the linguistic study at the level of general principles at least, because the meaning is a complex phenomenon in which the psychological aspect is what is in the mind of the person before the verbal tagging, and the logical philosophical side is the link between language and reality, To

depart from the required standards in the subject of the study. In the world of science, positivism is seen only as abstract entities whose identity is determined by the characteristics of their association and the complexity of a fixed relationship between them. We should stand on the most important stations of linguistics embodied in the caution of the meaning and return to the study of language, the meaning is a necessary component to complete the descriptive device, and necessity is confirmed in the theoretical system if the meaning does not download the explicit and consciously defines the intended. We can look for the basis of this relationship in the concepts based on the semimical role of the words, some of which are expressed by meaning, meaning, meaning, reference and abroad, some of which correspond to clear concepts, some of them varying degrees of clarity.

The relationship of the language with the external universe is a reference reference relationship, formed by linking the mental code with the facts of existence, a process that arises by the mechanism of socialization. The concept of attribution was made in the linguistic, philosophical and logical approaches, in terms of abstraction, and considering the tongue as a form, not an article, and this does not mean negating any relation to the language in the real world, but rather the difference in the nature of their representation of that relationship.

The linguistic theory benefited from the results of the Lassonians, leading some to formulate models linking the structure and significance, although they differed in estimating the status of the structure of significance. Some positions prepare the installation in advance for significance. The structure of some of them is the level that ensures scientific rigor. And some see the others and provided evidence of the structure, but it differs in the formulation of the founding model of it.

الإحالات والمراجع

1 – LEROY .Maurice . les grands courants de la linguistique moderne . Varin. Paris .1980. p 45.

2– السابق. ص 177.

3– ينظر Noailly Michéle :Le Substantif Epithéte . P. U . F .Paris 1990 p 27 Et L'Adjectif En Français. Ophrys.Paris.1999. p 6 – 155

4– ينظر موانيي (1999) ص 132

5– ينظر على سبيل المثال : Remi Giraud : Adjectif Attribut Et Prédicat : Approche Nationnelle Et Morpho-Syntaxique . In a La Recherche De La Attribut. P . U Lyon . 1991

6 – la pragmatique p 24

7 –.74 : Bloomfield 1933

[8] –السابق : 78 .

[9]– السابق : 93.

[10] – السابق:ص141.

[11]– Hjelmeslev-hjelmslev louis . prolegomenes a une teorie du langage Minuit 1971 b.p98

[12]– السابق: ص99.

[13] – السابق:ص101 .

[14]– السابق:ص104 .

[15]– السابق:ص68.

[16] – هيلمسلاف 1971 b: 123 .

[17]– Hjelmeslev-hjelmslev louis ؛**essais linguistiques** . Minuit. Paris 1971 a .p61. [17]

[18]– هيلمسلاف 1971b : 70.

[19]– 1971 a : p 105.

[20]– السابق: 120

[21] – Structural Linguistiques 1951

[22]– Harris 1963. p8

[23] – لقد لعب دورا أساسيا بعد فريجة في الانتقال من التأويل النظري للمعرفة بحدود الموضوعات (ديكارت و كانط و فلسفة الشعور عموما), إلى تأويلها النظري بحدود حالات الأشياء . و تم له ذلك في كتابه الموسوم بـ : « الرسالة المنطقية _ الفلسفية » و لعب دورا أساسيا أو رياديا على الأصح في الانتقال من التأويل النظري للمعرفة بحدود حالات الأشياء " الرسالة " إلى تأويلها العملي بحدود الوقائع النحوية المبلوعة على نحو عمومي ، و تم له (بالانعطاف اللغوي) Paradigm Shift ذلك في كتابه " أبحاث فلسفية " و تعرف النقلة الانموذجية الأولى بينما تعرف النقلة الثانية بالانعطاف التداولي , و تأويل ذلك هو نزوع إلى التساؤل إذا كان واجبا عد نظرية الفعل التواصلي هي النظرية الأساسية للعلم ككل, و ليس للعلوم المفردة فقط (ينظر peukert H .science , Action and thought cambridge univ press 1984p85-86. .Habermas J : postmetaphysical thinking : philosophical essays . emg tran (1992) the M.I .T Press (1988b).p46

[24] – الأبحاث الفقرة (98)

[25] – للأبحاث (فقرة 7)

[26] – ينظر, Virson .J.O : l'histoire de l'analyse in Collectif (1962) p .17

[27] – ينظر Habermas .J (1987) ' logique et Sciences Sociales ' tard Fran .Paris PUF – p .169

[28]- 1971 : 111، 216، 222 ...

[29] - 1970: 87...

[30] - a1969 : 135، 136.

[31] – الاستعارة الحاسوبية التي تحكم البرنامج المعرفي. يقول فيها«هب أننا لا نعرف كيف تشتغل الساعات الدقاقة ، و هب أيضا أن فهم الكيفية التي تشتغل بها هذه الساعات أمر صعب جدا . إذ على الرغم من وجودها في كل مكان حولنا لا أحد يعرف صنع واحدة منها ، وكل المحاولات التي قيم بها في سبيل فهم اشتغالها انتهت إلى ضرورة تكسيرها لنفترض الآن أن زمرة من الباحثين قالوا : إننا نستطيع أن نفهم كيف تشتغل هذه الساعات عندما نصنع معادلا وظيفيا لها يحدد الوقت مثلها ، و لما صنعوا ساعة رملية قالوا : الآن نعرف كيف تشتغل الساعة الدقاقة ، و إذا أخذنا هذا المثال و استبدلنا بـ ' دماغ ' الساعة الدقاقة و بـ ' برنامج الحاسوب الرقمي ' الساعة الرملية ، و بـ ' ذكاء ' ضبط الوقت فإننا نحصل بالضبط على الصورة التي يوجد عليها الوضع الآن بالنسبة إلى كل أو جل ما يتصل بالذكاء الاصطناعي و العلم المعرفي, فحتى لو افترضنا أن الحواسيب ذكية بالمعنى الذي يكون فيه الإنسان ذكيا فإن ذلك لا يلزم عنه أن أسلوب اشتغال الحواسيب مطابق لأسلوب اشتغال الذهن البشري السابق ص .56 .

[32] - Riegel Martin : L' Adjectif Attribut . P . U . F . Paris 1985 P 43

[33]- Riegel . M: Grammaire Et Référence : A Propos Du Statut Sémantique De L' Adjectif Qualificatif . In L'information Grammaticale N°=58 . 1993 p 5

[34]- Riegel M:(1996) Les Catégories De L'adjectif Et du Nom: Pour une recherche Ontologique in Studi Italiani Di Linguistica Theorica E Applicata Année xxv . 1996 Numero 3 p 464

[35]- ورد هذا التصور ضمن السابق .ص62

[36] – الكشاف ..ج2 . ص486

[37]- هيلمسليف (1943 الفصل 13)

[38] - GENOT .Gérard . Grammaire et rècit. Essai de linguistique textuel. Nanterre.1984. p34.

[39]- ينظر Riegel M:(1996) Les Catégories De L'adjectif Et du Nom: Pour une recherche Ontologique in Studi Italiani Di Linguistica Theorica E Applicata Année xxv 1996 Numero 3 . p462

Remi Giraud : Adjectif Attribut Et Prédicat : Approche Nationnelle Et Morpho-Syntaxique . In a La Recherche De La Attribut. P . U Lyon . 1991.p162.

[40] – غاليم، محمد: **المعنى والتوافق: مبادئ لتأصيل البحث الدلالي العربي**، سلسلة أبحاث وأطروحات، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، 1999 , ص 47.

[41] – الحداد، مصطفى: **اللغة والفكر وفلسفة الذهن**، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ط1، 2013 , ص 56.

[42] – غاليم، محمد: **المعنى والتوافق**، 1999ص 50، 51.

[43] – عمر أحمد، مختار. **علم الدلالة**، 1998 ص 57. المرجع والص نفسها نقلًا عن **theories of meaning**، ص 32 – 34.

[44] – جحفة، عبدالمجيد. (2000)، **مدخل إلى الدلالة الحديثة**، دار توبقال، ط. 1، ص 24.

[45] – جحفة، عبدالمجيد. (2013)، **مدخل إلى الدلالة الحديثة**، ص9